

أسرار العربية

وأما قول بعض العرب أنك وزيد ذاهبان فقد ذكر سيبويه أنه غلط من بعض العرب ا و جعله بمنزلة قول الشاعر - من الطويل - .

(بدا لي أنني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً) فقال سابق بالجر على العطف و إن كان المعطوف عليه منصوباً لتوهم حرف الجر فيه و كذلك قول الآخر - من الطويل - .

(مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ... ولا ناعب إلا ببين غرابها) .

فقال ناعب بالجر بالعطف على مصلحين لأنه توهم أن الباء في مصلحين موجودة ثم عطف عليه مجروراً و إن كان منصوباً و لا خلاف أن هذا نادر لا يقاس عليه فكذاك ههنا فاعرفه تصب إن شاء الله تعالى